

جون ميندورف Johon Mandroff

وُلِد ميندورف في فرنسا، في عام 1926، و هو من نسب السلالة الحاكمة في روسيا "النبلاء الروس" منذ القرن الرابع عشر، حتى عام 1917. تلقى تعليمه اللاهوتي في "المعهد الأرثوذكسي اللاهوتي" في باريس، عام 1949. كما حاز على درجة الليسانس في الآداب من جامعة السوربون، بجانب عدة دلبومات. و أخيراً، حصل في عام 1958 على درجة الدكتوراه في الأدب. عمل في فرنسا كأستاذ مساعد لتاريخ الكنيسة في المعهد الأرثوذكسي اللاهوتي، و حصل على زمالة المعهد الوطني للبحث العلمي، في فرنسا.

تمت رسامته كاهناً في الكنيسة الأرثوذكسية في الولايات المتحدة، فعمل أستاذاً لتاريخ الكنيسة و لاهوت الآباء في معهد القديس فلاديمير الأرثوذكسي. بالإضافة إلى ذلك، شغل عدة مناصب أخرى في عدة جامعات، منها: أستاذ اللاهوت البيزنطي في جامعة هارفارد، أستاذ التاريخ البيزنطي في جامعة فورد هام، بجانب عمله كأستاذاً في جامعة كولومبيا، و معهد الإتحاد اللاهوتي. حصل ميندورف على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة نوتردام، المعهد اللاهوتي العام، و كان زميلاً للأكاديمية البريطانية. و في عام 1984، عُين عميداً لمعهد القديس فلاديمير الأرثوذكسي، و ظل في هذا المنصب حتى توفي في عام 1992.

في خلال فترة حياته، قدم الكثير للإيمان الأرثوذكسي، فعملياً: ترأس الجمعية الأرثوذكسية اللاهوتية، و هيئة الآبائيات الأمريكية، كما كان محرر مجلة معهد القديس فلاديمير اللاهوتية. أما إنتاجه الفكري فكثير جداً و صعب حصره. أهم الموضوعات التي تناولها ميندورف بغزارة في كتاباته، هو موضوع الكنيسة الأرثوذكسية. كتب عدة كتب عن مفهوم الكنيسة الأرثوذكسية، طبيعة التقليد الرسولي. بجانب عمله على كتابات غريغوريوس بالاماس. كما قام بنشر عدة كتب في التاريخ البيزنطي، موضحاً حقائق و تفاصيل كثيرة عن الكنيسة البيزنطية.

و في عام 1991، قام البطريرك اليكسي الثاني، بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية في موسكو و سائر روسيا، بتكريم الأب الدكتور جون ميندورف، على جهوده الغزيرة من أجل نشر المعرفة الآبائية بين أبناء الكنيسة الأرثوذكسية، و عمله الجاد في مجلس الكنائس العلمي للوحدة بين كنائس المسيح على الأرض.